فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية

THE EFFECTIVENESS OF EMPLOYINGTHE SULTANATE OF OMAN EDUCATIONAL PORTAL BY THE PRINCIPALS AND DEPUTY PRINCIPALS IN THE SAHAM'S SCHOOLS

إعداد

د. محمد الكيومي

كلية التربية والآداب- جامعة صحار- سلطنة عمان

هند آل عبدالسلام

وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2021.162460

استلام البحث: ٢٣ / ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ٩ / ٣ / ٢٠٢١

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية، وكذلك الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيا في توظيف مديري المدارس ومساعديهم للبوابة التعليمية تُعزى لمتغيرات: الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي. تكوّنت عينة الدراسة من ٥٠ مديراً ومساعداً من مدارس ولاية صحم (الذكور والإناث) في مختلف المراحل التعليمية. قامت الباحثة بإعداد أداة وهي عبارة عن استبانة لاستقصاء مدى فاعلية التوظيف، وتكونت من ٤٥ فقرة. تم قياس صدق محتوى الاستبانة من خلال صدقي الفقرة والتمثيل عن طريق مُحكمين مختصين، كما تم قياس ثباتها بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ 0.932 =α. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية كان بدرجة عالية جداً، وذلك بمتوسط حسابي مقداره ٤,٤٤=M، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية توظيف البوابة التعليمية تُعزى لمتغيرات: الجنس، المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بتكثيف عقد الدورات التدريبية لإدارات المدارس، وتوفير خدمات الانترنت السريعة بالمؤسسات التعليمية لتسهيل

عمليات تسجيل الدخول للبوابة التعليمية، وتبسيط خطوات العمل المعقدة على بعض خدمات البوابة.

الكلمات المفتاحية: البوابة التعليمية، فاعلية التوظيف، مديري المدارس

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of employing the Sultanate of Oman Educational portal by Saham's school principals and the deputy principal, in addition of examining whether there are statistical differences on employing the Educational portal with regard to: gender, job position, work experience, and having the International Computer Driving License (ICDL). The study based on the descriptive methodology in order to verify the objectives. The sample consists of 50 principals and deputy principals (male and female) of Saham's schools. The researcher provided questionnaire to investigate the effectiveness of employing Educational portal, which included 45 items. The content validity which includes item validity and sampling validity was measured by a panel of specialists. The internal consistency's reliability was measured via Alpha Cronbach which was α= ٠,٩٣٢. The most important results of this study showed that principles and deputy principals use the Educational portal on a very high level with average of M= ٤,٤٤, also the results indicated that there were no statistical significant differences on employing the Educational portal with regard to gender, job position, work experience, and having the International Computer Driving License. The study recommended that policy makers should conduct intensive training courses for school administration, and providing a high speed internet services in the schools to simplify access the Portal and use it effectively, in addition of simplifying the complex working steps on some portal's features.

المقدمة

يتزايد الاهتمام بتحويل المؤسسات الخدمية في الدول إلى مؤسسات إلكترونية؛ لكي تؤدي خدماتها بشكل أسهل وأسرع لمواطنيها، ويأتي هذا التوجه لأن التكنولوجيا الحديثة تحول الشكل التقليدي الغالب في الحكومة الفعلية إلى الشكل النشط الإيجابي والتفاعلي. ففي كثير من الأماكن يرى العديد من المواطنين أن حكوماتهم لا تستجيب لحاجاتهم الملحة بالقدر الكافي، لذلك فإن انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ساهمت في تغيير النمط التقليدي لخدمات المؤسسات؛ ومن خلالها تم تحسين مستوى الخدمات للمواطنين وتلبية احتياجاتهم الحديثة، ومن ضمن هذه المؤسسات هي وزارة التربية والتعليم (العامري، 2010).

أضحت الإدارة التكنولوجية متطلباً مهماً، وضرورة ملحة لجودة العمل الإداري في المؤسسات، كما أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تطوير العمل الإداري (غنيم، 2006). فالإدارة الإلكترونية ليست أعمالاً يتم إنجازها عبر الشبكة العالمية أو عبر الشبكة الداخلية، وأيضاً ليست عملية تبادل للملفات والمعلومات داخل المؤسسة، وإنما هي استخدام لنتائج القدرة التقنية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الإدارية، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعّاليتها في تبادل المعلومات وتقديم الخدمات بسرعة عالية وتكلفة منخفضة، مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتناقلة (الحمداني، 2006).

تعد الإدارة المدرسية وحدة أساسية في نجاح النظام التربوي لأي بلد، فالإدارة المدرسية بمكانتها تقوم بتسهيل تنفيذ البرامج التعليمية، والإشراف التربوي الشامل لكافة الأنشطة التعليمية داخل المؤسسة، فبقدر ما تكون الإدارة مُتقنة للأعمال التي تقوم بها؛ تكون مخرجات التعليم ونتائجه مثمرة؛ وذلك بسبب العلاقة الوثيقة بين جودة العمل الإداري وتحسين الأداء التعليمي لدى الطلبة (شحادة، 2008).

وإدراكاً من حكومة سلطنة عمان لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بها لمواكبة الحكومة الإلكترونية بهدف تقديم الخدمات بكل يسر وسهولة، كما أنها تتبنى مشروعاً طموحاً لتحويل اقتصادها إلى عصر تقنية المعلومات المتقدمة وبناء مجتمع عمان الرقمية. ومواكبةً لهذه التقنية فقد تم تطبيق موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية والذي يُعرف بانه "ملتقى يربط عناصر العملية التعليمية إلكترونياً عن طريق مجموعة من البرامج والخدمات التي تحتويه باستخدام الانترنت، ويهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وتقديمها بشكل أكثر فاعلية وتشويقا للطالب، والمعلم، وولي الامر، والإدارة المدرسية، وتسهيل عملية التواصل مع جميع عناصر العملية التعليمية" (وزارة التربية والتعليم، 2008).

بدأ تطبيق البوابة التعليمية في العام الدراسي 2008/2007م بدايةً في محافظتي مسقط والبريمي، وفي الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2009/2008م تم إضافة

محافظة جنوب الباطنة مع استمرار باقي محافظات السلطنة في تطبيق برنامج الإدارة المدرسية، واستمر تعميم تطبيق البوابة التعليمية تباعاً على جميع محافظات السلطنة (السيابي، 2009).

أسهمت البوابة التعليمية في تقليل الأعباء الإدارية لدى مديري المدارس، وتسهيل التواصل بين الوزارة والمجتمع المحلي المتمثل في ولي الأمر، كذلك فعّلت الربط المباشر مع باقي المؤسسات الحكومية بالسلطنة ومنها خدمة الأحوال المدنية بشرطة عمان السلطانية. إلا أن عدداً من مديري المدارس يستخدمون البوابة التعليمية بشكل محدود؛ بسبب ضعف إلمام بعض الإدارات بكيفية التعامل مع هذه البرامج والذي يعود إلى معوقات متنوعة ومن أهمها تصورات المديرين حول فاعلية البوابة في تحسين جودة العمل الإداري، وكذلك كثرة الأعباء الإدارية، وقلة البرامج التدريبية المقدمة لهم (أبو النجا، 2012).

وبالرغم من أن هذا المشروع حاز على العديد من الجوائز المحلية والدولية؛ إلا أنه في البداية واجه العديد من التحديات والصعوبات المتعلقة بتحويل جميع البيانات المدرسية الورقية إلى بيانات إلكترونية عبر الموقع، كذلك التحديات المتعلقة بخدمة الموقع نفسه أو فاعلية تطبيق البوابة من قبل المستخدمين (البلوشي، 2010).

مشكلة الدراسة

تعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة في الساحة الإدارية والتي تسعى كثير من المؤسسات المختلفة بما فيها المؤسسات التعليمية لتبنيها وتطبيقها. فالإدارة الإلكترونية تكمن فعاليتها في تحديد رؤية وأهداف واضحة إلى جانب استراتيجية عمل مناسبة (Markos & et al, 2001). كما ذكر المتولي (2003) أن أحد أسباب ودواعي التحول للإدارة الإلكترونية هو تحسين أداء المؤسسات الحكومية، وتقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية، والطابع الدولي للخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية، والاستغناء عن المستندات الورقية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل لتلك المستندات وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة (العامري، 2010) التي أكدت على أهمية البدء بتطبيق الإدارة الإلكترونية وضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه هذا التطبيق. كما أكدت دراسة (Crouse ،2004) أن فاعلية استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس تساعد في عملية صنع القرار اليومي وسرعته، ويؤكد أيضاً على أهمية تدريب المديرين على توظيف التقنيات مما يساعد على سرعة الانجاز المدرسي.

فالخدمات التي تقدمها بوابة سلطنة عمان التعليمية للإدارة المدرسية عبر منظومتها الإلكترونية المتكاملة كثيرة ومتنوعة، منها أن المدير قد تحرر بفضل البوابة

التعليمية من قيدي الزمان والمكان في التعامل مع المهام ذات الصلة بمهنته وواجباتها المختلفة. إذ وبفضل شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) التي تتصل البوابة التعليمية بها أمكن لمدير المدرسة أن يتابع جدول الحصص المدرسي، ويطلع على الملف الإلكتروني للمعلمين، ويدخل تقارير أدائهم والمرتبطة عبر الشبكة بلجان المتابعة والإشراف في المديرية والوزارة. كما يشرف على اختيار أعضاء الأنشطة، ومجالس أولياء الامور في أي وقت ومن أي مكان وبطريقة آلية مريحة وسهلة بعيداً عن الأساليب الورقية التقليدية التي كانت تستهلك وقته وجهده سابقاً. وفي نطاق تعزيز التواصل بين مديري المدارس وأقرانهم في بقية المدارس والمناطق التعليمية الأخرى، وتسهيلاً لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات التربوية، فإن البوابة التعليمية توفر بريداً إلكترونياً لكل الكوادر الإدارية والتعليمية، كما تزود البوابة التعليمية الموظفين بفرص لإدراج وتعديل كافة بياناتهم الشخصية والوظيفية في الصفحة الخاصة بهم (الجابري، 2010).

البوابة التعليمية من المشاريع المهمة التي أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصاً بها لتواكب الحكومة الإلكترونية والمتمثلة في عمان الرقمية. ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات العمانية التي تناولت موضوع البوابة التعليمية اتضح أنه توجد هناك مشكلة في تفعليها من قبل بعض إدارات المدارس مما أحدث تبايناً بين الإدارات في جودة الأداء وتنظيم العمل والذي يدعو لاستمرار البحث فيها، ومن هذه الدراسات دراسة مجدي (2016) والتي كانت نتائجها أن عدداً من مديري المدارس يستخدمون البوابة التعليمية بشكل ضيق ومحدود، وتدني إلمام هذه الفئة بكيفية التعامل مع البرامج والخدمات المتوفرة تعود لأسباب تتعلق بضعف الثقافة الإلكترونية لدى مديري المدارس، وعدم الثقة في الوسائل الإلكترونية، إلى جانب العائق اللغوي المتمثل في أن معظم البرمجيات الإلكترونية تعتمد على اللغة الإنجليزية، والنقص في العنصر البشري من المبرمجين والفنيين، ومقاومة بعض المديرين ذوي الخبرة المحدودة للتحول نحو الإدارة الإلكترونية.

أظهرت دراستا (الصواعي، 2010؛ العامري، 2010) إلى وجود تحديات متباينة النوعية تواجه إدارات المدارس في تطبيق البوابة التعليمية، تعود أغلبها إلى تدني إلمام البعض بكيفية التعامل مع هذا الموقع، وكثرة الأعباء الإدارية، وقلة البرامج التدريبية. كما أكدت دراسة الشقصي (2008) إلى وجود ضعف في تفعيل الجانب الإلكتروني في المدارس، وذلك بسبب غياب التخطيط الاستراتيجي في تطبيق الحاسب الآلي، وجاءت نتائج دراسة آل إبراهيم (2004) إلى وجود تدني في فاعلية استخدام العاملين بالمؤسسات التعليمية بمدارس ما بعد التعليم الأساسي لأجهزة الحاسوب والمرتبطة بالإنترنت؛ تعزى إلى معوقات مالية وتقنية بدرجة عالية، كما أوضحت نتائج دراسة إبراهيم (2010) إلى أن استخدام الحاسب الآلي والمعتمد على الشبكة العالمية (الانترنت)

فـي العملية التـعليمية أدى إلـى ضعف فـي تحقيق الأهداف التـربوية المـنشودة ويعزى ذلـك إلـى نقص الخـبرة فـي استخدام برامج الحاسب الآلي. بينمـا أظهرت دراسـة (Sisman & Askim, 2011) أن مـديري المدارس بشكل عام لديهم مستوى عال فـي سلوك الإدارة التكنولوجية، وأيضا يستخدمون بفـاعلـية عـالية التقنيات التـربوية.

مـن خلال عمل الباحثة كأخصائية قواعد بيانات، وتعاملها المباشر مع إدارات المدارس فـي الحقل التربوي لاحظت وجود تباين فـي تفعيل إدارات المدارس للخدمـات الإلـكترونية الـتي تقدمها البوابة التـعليمية وبالتالي اختلاف فـي تنظيم العمل الإداري وجودته؛ وهذا مـن مبررات مشكلة هذه الـدراسـة؛ لاستقصاء الواقع العملي لتوظيف البوابة التـعليمية مـن قبل المـديرين ومـساعديهم. كما لا توجد دراسات عمانية استقصت فاعلية توظيف مديري المدارس للبوابة التعليمية، كذلك لاحظت الباحثة من خلال البحث اختلاف نتائج الدراسات السابقة حول توظيف مديري المدارس لأنظمة التعليم الإلـكترونية.

أسئلة الـدراسـة

١- مـا فـاعلـية توظيف مـديري مدارس ولاية صحم ومـساعديهم للبوابة التـعليمية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي فـاعلـية توظيف مـديري مدارس ولاية صحم ومـساعديهم لخدمات البوابة التـعليمية؛ تعزى لمتـغيرات: الجنس، المسمى الوظيفـي، والخـبرة الوظيفية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي توظيف البوابة التـعليمية للمـديرين والمساعدين الحاصلين عـلى الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت وغير الحاصلين عـلى الرخصة ؟

أهداف الـدراسـة

تتلخص أهداف الـدراسـة فـي الآتي:

* معرفة فـاعلـية توظيف مـديري مدارس ولاية صحم ومـساعديهم للبوابة التـعليمية.
* التحقق مـا اذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية فـي فـاعلـية توظيف مـديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لخدمـات البوابة التـعليمية؛ تعزى لمتـغيرات: الجنس، المُسمى الوظيفـي، والخـبرة الوظيفية.
* اختبار مـا إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية فـي توظيف البوابة التـعليمية للمـديرين والمساعدين الحاصلين عـلى الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت، وغير الحاصلين عـلى الرخصة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- تقدم أداة صادقة وثابته لقياس فاعلية توظيف المديرين والمساعدين للبوابة التعليمية.
- تستقصي هذه الدراسة فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم للبوابة التعليمية.
- تضع الدراسة بين يدي صانعي القرار معلومات وبيانات عن فاعلية توظيف البوابة التعليمية لدى مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم.

التعريفات الإجرائية

البوابة التعليمية هي وسيلة للاتصال بين قواعد بيانات وزارة التربية والتعليم وبين جمهور الوزارة الذي ينتمي إليه، سواء كانوا من الهيئة الإدارية أو التدريسية في كافة القطاعات، كالوزارة، والمحافظة التعليمية، والمدرسة أو بين الطالب، وولي أمره، وأعضاءً من المجتمع المهتمين بهذا القطاع، بهدف تقديم خدمات إلكترونية إدارية كانت أو تعليمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن بيئة رقمية حاسوبية، ومُلتقى تفاعلي يربط جميع أفراد العملية التعليمية إلكترونياً من خلال توفر شبكة الإنترنت، وتساعد البوابة التعليمية المستخدمين على تنظيم ومتابعة أعمالهم بشكل إلكتروني وبكل سهولة ويسر.

فاعلية التوظيف: هي تمكن مديري المدارس ومساعديهم من استخدام البوابة التعليمية بما يخدم الأغراض التي أنشئت من أجلها، واستغلالها الاستغلال الأمثل من خلال تفعيل جميع النوافذ والخدمات المتاحة، والاستفادة منها لرفع الكفاءة الإدارية وتنظيم العمل وتجويده، وبالتالي تحسين مستوى التعلم.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم (الذُكور والإناث)، في كل المراحل التعليمية، تعليم أساسي الحلقة الأولى، تعليم أساسي الحلقة الثانية (ذُكور) ،التعليم الأَساسي الحلقة الثانية (إناث)، تعليم أساسي مشترك (ح١+ح٢)، وتعليم ما بعد الأَساسي بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان للعام الدراسي 2019/2018م، والبالغ عددهم ٧٨ مديراً ومساعداً موزعين على جميع مدارس ولاية صحم.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة ٥٠ مديراً ومساعداً، وقد تم اختيار العينة بالتعيين الاحتمالي بالتقنية الطبقية، وذلك بتقسيم مجتمع الدراسة إلى مديري ومساعدي مدارس ولاية صحم منهم ٢٥ من المديرين، و٢٥ من المساعدين، وبعدها تم أخذ العينة عن

طريق التعيين العشوائي البسيط من مجتمع الدراسة. والجدول ١,٣ يوضح أعداد أفراد العينة حسب الجنس.

جدول ١ *توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس*

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	21	%42
	أنثى	29	%58
	المجموع	50	%100

وهناك خصائص بشرية لعينة الدراسة من جهة متغيرات: المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب، والجدول٢,٣ يوضح هذه الخصائص:

جدول ٢ *خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب*

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
المُسمى الوظيفي	مدير	25	%50
	مساعد مدير	25	%50
	المجموع	50	%100
الخبرة الوظيفية	١٥ سنة فأقل	9	%18
	أكثر من ١٥ سنة	41	%82
	المجموع	50	%100
الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت	نعم	33	%66
	لا	17	%34
	المجموع	50	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثان بإعداد أداة، اعتماداً على دليل استخدام بوابة سلطنة عُمان التعليمية لإدارة المدرسة، وموقع بوابة سلطنة عُمان التعليمية للعام ٢٠١٩م، وهي عبارة عن استبانة لاستقصاء مدى فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية. تكونت الاستبانة من ٤٥ فقرة، موزعة على ٤ محاور أساسية، ينقسم كل محور إلى عدد مُتفاوت من المحاور الفرعية حسب انتماء الفقرة ونوع الخدمة وهي مُقسمة كالآتي: محور الأعمال الإدارية منقسم إلى فرعين ويشمل ٤ فقرات، مُحور الأعمال المدرسية منقسم إلى ١١ فرع ويشمل ٣١ فقرة، محور تعريف وصيانة النظام منقسم إلى فرعين ويشمل ٥ فقرات، محور خدمات المدير

الشخصي منقسم إلى ٥ أفرع ويشمل ٥ فقرات. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحكم على فقرات الاستبانة: ٥= دائما، ٤ = غالبا، ٣ = أحيانا، ٢= نادرا، ١= مطلقا.

صدق أداة الدراسة

تم قياس صدق محتوى الأداة من خلال قياس صدق الفقرة وصدق التعيين، وذلك بعرضها على مجموعة من المُحكمين من ذوي الاختصاص، للتأكد من مدى صدق الأداة، ومدى شمولية الفقرات، وسلامة صياغتها العلمية واللغوية، حيث تكونت الأداة في صورتها الأولية من ٧٨ فقرة، وبعد الأخذ بملاحظات المُحكمين وإجماعهم على أن عدد الفقرات كان كبير جداً، كما يمكن دمج وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بشكل مباشرة بأدوار مدير المدرسة ومساعده، وعليه تم حذف عدد من الفقرات التي لا يستخدمها مدراء المدارس ومساعديهم لارتباطها بأدوار الوظائف المساندة كالأخصائيين، ومنسق المدرسة، كما تم دمج بعض الفقرات التي تؤدي إلى نفس نوع الخدمة، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من ٤٥ فقرة، وقد تم الأخذ بملاحظات المُحكمين في الأداة.

ثبات أداة الدراسة

تم قياس ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الأداة على عينة الدراسة كلها، وذلك نظراً لصغر حجم العينة، حيث بلغ معامل الثبات٠,٩٣٢ = α، وهي قيمة ذات درجة عالية من الثبات ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، عليه فقد اعتمدت الباحثة جميع فقرات المقياس.

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشته:

"ما فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب فقرات الأداة ككل. والجدول ٣ يوضح نتائج الإجابة عن السؤال.

جدول٣ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، مرتبة ترتيباً تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.*

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة
1	27	تسجيل الزيارات الإشرافية للموظفين بالمدرسة.	4.94	0.314	عالية جداً
2	23	إدخال وتعديل الخطة المدرسية على مدار العام.	4.9	0.364	عالية جداً
3	28	الاطلاع على الزيارات الإشرافية المنفذة من قبل الزائرين للمدرسة.	4.88	0.385	عالية جداً

4	12	تشكيل لجنة التحصيل الدراسي للحصول على قائمة الطلبة الضعاف ومتابعتهم.	4.8	0.452	عالية جداً
5	2	متابعة تسجيل حضور وانصراف الموظفين واستخراج معلومات لإجمالي الحضور، الغياب، والإجازات، والتأخير، والخروج المبكر لموظفي المدرسة.	4.78	0.418	عالية جداً
6	22	اضافة وتعريف أعضاء اللجان المدرسية ولجان مجلس الآباء والأمهات.	4.78	0.465	عالية جداً
7	26	الاطلاع على زيارات اللجنة المدرسية التي تتم من قبل المنطقة او الوزارة.	4.78	0.616	عالية جداً
8	10	متابعة عملية ادخال درجات الطلبة.	4.72	0.536	عالية جداً
9	20	إضافة البرامج الإنمائية المختلفة المنفذة في المدرسة.	4.72	0.536	عالية جداً
10	24	متابعة خطة المعلم الأول.	4.7	0.58	عالية جداً
11	32	متابعة استكمال استبانات اراء المعلمين، واستطلاع أولياء الأمور في الحياة المدرسية.	4.68	0.621	عالية جداً
12	33	متابعة إدخال الخطة السنوية، والسجلات الخاصة بأخصائي الانشطة بالمدرسة.	4.68	0.587	عالية جداً
13	41	استقبال الطلبات واعتمادها كطلبات تحويل الطلبة بين المدارس وطلبات اعتماد اجازات الموظفين.	4.68	0.844	عالية جداً
14	40	تفعيل برنامج جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية (مستدام).	4.66	0.717	عالية جداً
15	21	تسجيل محاضر الاجتماع باختلاف أنواعها حسب الصلاحية المتاحة للمستخدم.	4.64	0.749	عالية جداً
16	11	احتساب الدرجات بعد عملية الادخال وإعادة تهيئة الاحتساب وإدارتها.	4.62	0.78	عالية جداً
17	25	متابعة إدخال خطة مجلس الاباء والامهات على مدار العام بعد تشكيل المجلس.	4.62	0.667	عالية جداً

18	14	الاعتماد الداخلي لدرجات الطلبة.	4.58	0.859	عالية جداً
19	8	تفعيل نافذة لائحة شؤون الطلبة لمتابعة حالات الغياب والتأخر الطلابي والانضباط السلوكي وتشكيل لجنة لمتابعة وتطبيق اللائحة.	4.54	0.762	عالية جداً
20	7	متابعة تسجيل غياب الطلبة بشكل يومي.	4.52	0.762	عالية جداً
21	29	ربط مستخدمي الزيارات الإشرافية.	4.52	0.762	عالية جداً
22	34	متابعة تسجيل كل ما يتعلق بالرعاية الطلابية بمختلف فئاتها: الموهوبين، المجيدين، الضعاف، ذوي الاعاقة، صعوبات التعلم، الرعاية الصحية.	4.52	0.762	عالية جداً
23	35	متابعة خطة تحضير وتنفيذ الدروس العملية واعتمادها ومتابعة الادوات المستخدمة وطباعة التقارير الخاصة بها.	4.48	0.762	عالية جداً
24	30	تدقيق ومتابعة بيانات الصرف المدرسية واعتمادها.	4.44	0.861	عالية جداً
25	4	متابعة المؤشرات التحليلية الخاصة بالمدرسة.	4.42	0.731	عالية جداً
26	42	تقديم الطلبات كاعتماد وإلغاء نتائج المدرسة خارجياً، طلبات الاجازات بأنواعها، طلبات النقل، طلب فتح شعبة جديدة، عمليات التسوية في المصارف	4.42	0.95	عالية جداً
27	44	متابعة سير العمليات التي تمت سواء وردت في صندوق المهام او قام بطلبها كعملية جديدة او بالإنابة.	4.42	0.81	عالية جداً
28	18	تفعيل نافذة الاحصائيات الخاصة بالمدرسة مثل توزيع الطلبة والشعب حسب الصف، وحالة القيد والاعمار، وغيرها..	4.38	0.753	عالية جداً
29	36	متابعة الادخال والتنفيذ لجميع نوافذ التعريف عن المدرسة.	4.38	0.855	عالية جداً
30	9	ادارة ومتابعة جميع الأعمال المرتبطة بأعمال الامتحانات كأرقام الجلوس،	4.34	1.022	عالية جداً

Doi: 10.21608/jasep.2021.162460

		الأرقام السرية، وغيرها..			
31	6	المتابعة والإشراف على نقل الطلبة بين الشعب.	4.3	0.931	عالية جداً
32	16	الإشراف على تحديد مواقع مناوبة المعلمين داخل المدرسة.	4.28	1.051	عالية جداً
33	17	تحديد المعلمين المناوبين في اماكن المناوبة التي تم تعريفها في المدرسة.	4.28	1.089	عالية جداً
34	19	تفعيل نافذة التقارير كتقرير بيانات الطالب، تقارير صحية، تقارير المعاملات اليومية، وغيرها..	4.26	0.777	عالية جداً
35	13	ايقاف عملية ادخال الدرجات او التعديل فيها.	4.24	0.894	عالية جداً
36	31	المتابعة والإشراف على تعبئة استمارات المسح التقني	4.2	0.969	عالية جداً
37	1	متابعة معلومات الموظفين الشخصية والمالية والسيرة الذاتية وتحديث البيانات عند فتح الصلاحية.	4.18	0.962	عالية
38	15	توزيع الاحتياط للمعلم الغائب.	4.14	1.161	عالية
39	38	المتابعة والاشراف على نظام عتاد.	4.1	0.974	عالية
40	3	متابعة طلبات الشهادات وتقديم طلبات استخراج الشهادات بدل فاقد، وشهادة حسن السيرة والسلوك.	4.06	1.058	عالية
41	37	تفعيل نظام التدريب الإلكتروني.	4.02	1.04	عالية
42	39	متابعة نظام أجور المعلمين المؤقتة.	3.92	1.158	عالية
43	43	تقديم طلبات نيابة عن مستخدم اخر مثل: تسجيل طالب وافد، اعادة تسجيل طالب.	3.92	1.175	عالية
44	5	الاطلاع ومتابعة استكمال الملف الإلكتروني للطالب	3.88	1.023	عالية
45	45	اسناد مهام مستقبلية من صندوق المهام إلى مستخدم آخر.	3.64	1.191	عالية
		الأداة ككل	4.4436	0.40598	عالية جداً

يبين الجدول ٣ المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لتقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب فقرات أداة الدراسة ككل، إذ بلغ المتوسط العام للأداة M=٤,٤٤ بانحراف معياري عام SD=٠,٤٠، وبدرجة تقدير عالية جداً. حيث جاءت الفقرة ٢٧ والتي تنص على "تسجيل الزيارات الإشرافية للموظفين بالمدرسة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ M=٤,٩٤، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة ٢٣ ونصها "إدخال وتعديل الخطة المدرسية على مدار العام" بمتوسط حسابي بلغ M=٤,٩، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة ٢٨ ونصها "الاطلاع على الزيارات الإشرافية المنفذة من قبل الزائرين للمدرسة" بمتوسط حسابي بلغ M=٤,٨٨، بينما جاءت الفقرة ٤٥ ونصها "اسناد مهام مستقبلية من صندوق المهام إلى مستخدم آخر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ M=٣,٦٤.

ويلاحظ من النتائج أن جميع خدمات البوابة التعليمية يتم تفعيلها بدرجة عالية جداً، ودرجة عالية، وهذا يشير إلى أن إدارات المدارس الممثلة بمدير المدرسة ومساعده يستخدمون وبفاعلية البوابة التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهيمي (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن البوابة التعليمية تعتبر ضمن قاعدتها المركزية نظاماً متكاملاً، ترتبط بها كافة المحافظات التعليمية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Serhan ،٢٠٠٧)، والتي توصلت إلى أن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة Bozeman & Stephen (1991,) والتي أظهرت نتائجها بأن الحاسب الآلي يعتمد في استخدامه على مستوى الإدراك لدى المديرين وفهمهم لأهمية عمليات استخدام الحاسب الآلي ودوره البارز في تطوير الإدارة المدرسية.

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية والتي تشير إلى أن إدارات المدارس الممثلة بمدير المدرسة ومساعده يستخدمون وبفاعلية البوابة التعليمية بما تحتويه من خدمات عديدة وبرامج متنوعة، نظراً للدور الإيجابي الذي تلعبه البوابة التعليمية في تسهيل مهام الإدارة، والسرعة في الإنجاز، وتوفير الوقت والجهد وبالتالي الجودة في الإنتاج، وقد يعود السبب في حصول خدمة "تسجيل الزيارات الإشرافية للموظفين بالمدرسة" على أعلى المتوسطات الحسابية بدرجة عالية جداً؛ لارتباطها بشكل مباشر بدور مدير المدرسة ومساعده، وقد يعود السبب أيضاً إلى عدم إمكانية شاغلي الوظائف المساندة كالأخصائيين والمنسق العمل بها والاطلاع عليها باعتبارها أمور سرية خاصة بتقييم المدير ومساعده لأداء الموظف وهذا يعكس مستوى إدراك المديرين وفهمهم لأهمية العمل الشخصي لهذه الخدمة، كما أنها تعتبر من ضمن البنود الأساسية في تقييم المدير ومساعده من قبل المشرف الإداري واللجان الخارجية الزائرة، والمدير ومساعده

حريصين بذلك على تنفيذ المهام الأساسية الموكلة لهم. أما بالنسبة لحصول خدمة "اسناد مهام مستقبلية من صندوق المهام إلى مستخدم آخر" على أقل المتوسطات الحسابية، قد يعود السبب إلى وجود وظائف مساندة يستخدمون بالتكليف الموقع الشخصي لمدير المدرسة، ويقومون بتنفيذ الأعمال بالإنابة مثل: منسق المدرسة، أخصائي قواعد البيانات، أخصائي الشؤون الإدارية والمالية، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي الأنشطة المدرسية، وربما يعود السبب إلى ضعف الخبرة الوظيفية، وقلة التدريب من قبل الجهات المعنية حول كيفية تفعيل هذه الخدمة، وأهمية استخدامها المباشر من قبل مدير المدرسة ومساعده. ومن جهة أخرى قد يرجع السبب إلى ضغوط العمل التي يعاني منها مديرو المدارس ومساعدوهم والتي تجعلهم غير قادرين على تنفيذ كافة المهام المسندة إليهم عبر صفحتهم الشخصية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني، ومناقشته:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابة أفراد العينة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية تُعزى للمتغيرات؛ الجنس، المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية ؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية، باستخدام اختبارt.test للعينات المستقلة على النحو التالي:

١: متغير "الجنس"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارt.test للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول٤ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب الجنس.*

المقياس	الجنس	العدد ٥٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية توظيف المديرين ومساعديهم للبوابة التعليمية	ذكر	21	4.3958	0.43539
	أنثى	29	4.4782	0.38739

من خلال تحليل البيانات، أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى للذكور يساوي ٤,٣٩٥٨ = M، والانحراف المعياري يساوي 0.43539 =SD، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية للإناث يساوي 4.4782 = M، والانحراف المعياري يساوي 0.38739 =SD، ويوضح الجدول ٥ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار(ت) لاختبار الفروق.

جدول ٥ *نتائج اختبار t.test للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير الجنس في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية.*

	F	Sig.	قيمة (ت) t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	95% فاصل الثقة	
								أدنى	أعلى
افتراض الفروق متساوية	.026	.872	-.705-	48	.484	-.08239-	.11693	-.31749-	.15271
افتراض الفروق غير متساوية			-.691-	40.093	.493	-.08239-	.11917	-.32323-	.15844

ويتضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن P =.٨٧٢، F =.026، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في التباين بين الذكور والإناث حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبارt.test غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب متغير الجنس إذ أن p =.484، df =48، t =.705-.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متوافقة في الجزء الأول من دراسة المحذور(٢٠١٢) في المجالين (المعرفي والفني)؛ والتي أوضحت نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث للبوابة التعليمية؛ وذلك لأسباب تتعلق بتوفر نفس الدورات التدريبية والخبرة الوظيفية للجنسين الذكر والأنثى دون استثناء، في حين اختلفت في الجزء الثاني مع نتائج الدراسة في المجال (الإداري)، حيث أوضحت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفعيل الجانب الإداري من خدمات البوابة التعليمية لصالح الإناث؛ تعود لأسباب تتعلق بحرص الإناث الأكثر في التطبيق الرسمي لتكاليف الوزارة ومتطلباتها فيما يخص استخدام وتفعيل هذه الخدمات، في حين أن الذكور الأقل إلتزاما لهذه التعليميات والأوامر، كما أنهم من وجهة نظرهم يظنون أن البوابة التعليمية لا تلبي بشكل كامل احتياجاتهم الإدارية؛ بسبب النقص في الخدمات المُقدمة، وأن البوابة بحاجة إلى المزيد من التطوير؛ من أجل تلبيه متطلبات الإدارة، وتحقيق التكامل المتميز بالجودة في الخدمات الإدارية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (آل مكي، ٢٠٠٩؛ ودراسة الصواعي، ٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال استخدام المهارات التقنية والحاسوبية في التعليم بشكل عام والإدارة بشكل خاص لصالح الذكور؛ ويعود ذلك لسبب اهتمامهم بالحاسوب والتقنيات الخاصة به.

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أن كلاً من النوعين الذكور والإناث يوجد بينهما تقارب في الثقافة والاستخدام للحاسوب والتقنيات الحديثة المتعلقة به، كما يوجد

ترابط علمي وفكري بين الجنسين، وتشابه حول أهمية الاستخدام ونتائج التفعيل مما يؤدي إلى توحيد الاستخدام والتفعيل، وأنهم كذلك قد تعرضوا لخبرات عملية وبرامج تدريبية مماثلة تؤهلهم للتعامل مع البوابة واستخدام خدماتها بكل كفاءة واقتدار مما لا يدع مجالاً لظهور أثر الجنس في التفعيل، لذلك كانت تقديراتهم مُتقاربة. ومن جانب آخر قد يعود السبب إلى أن البوابة التعليمية بما تحتويه من خدمات إدارية وبرامج تعليمية تم تعميمها بلا استثناء على جميع مدارس المُحافظة، بغض النظر عن جنس المدير ومساعده، أو نوع المدرسة وموقعها، ويطلب منهم جميعهم بلا استثناء تنفيذ الأعمال الإدارية من خلال البوابة التعليمية.

٢: متغير " المُسمى الوظيفي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارt.test للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير المُسمى الوظيفي (مدير، مساعد مدير)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٦ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب المُسمى الوظيفي.*

المقياس	المُسمى الوظيفي	العدد ٥٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية توظيف المديرين ومساعديهم للبوابة التعليمية	مدير	25	4.4711	0.37576
	مساعد مدير	25	4.416	0.44014

ومن خلال تحليل البيانات أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين، أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى للمديرين يساوي M=٤,٤٧١١، والانحراف المعياري يساوي SD= 0.37576، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية للمساعدين يساوي M= 4.416، والانحراف المعياري يساوي SD= 0.44014، ويوضح الجدول ٧ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار(ت) لاختبار الفروق.

جدول ٧ *نتائج اختبار t.test للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير المُسمى الوظيفي(مدير، مساعد مدير) في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة عُمان التعليمية.*

	F	Sig.	قيمة (ت) t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	95% فاصل الثقة	
								أدنى	أعلى
افتراض الفروق متساوية	**.467**	**.497**	.476	48	.636	.05511	.11574	-.17761-	.28783
افتراض الفروق غير متساوية			.476	46.847	.636	.05511	.11574	-.17776-	.28798

ويتضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن ٤٩٧.= *P*، 467.= *F*، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في التباين بين المديرين والمساعدين حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبارt.test غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب متغير المُسمى الوظيفي إذ أن 636.= *p*، 48= *df*، 476.= *t*.

تُعزى هذه النتيجة إلى أن كلاً من المُسميين الوظيفيين المدير والمساعد ملتزمين بتنفيذ المهام الأساسية الخاصة بالوظيفة، ومتابعة تنفيذ مهام الوظائف المساندة، كمتابعة عمل منسق المدرسة، والأخصائيين كلا حسب وظيفته، كما أن المدير والمساعد على حد سواء خضعوا لبرامج تدريبية موحدة حول أهمية تفعيل خدمات البوابة التعليمية وكيفية التعامل مع الموقع، واستثماره بما يخدم العملية الإدارية. كما تُعزى هذه النتيجة إلى ارتباط الأعمال المنفذة من قبل المدير والمساعد عبر البوابة التعليمية بتقييم المشرفين والوزارة، والقصور في تنفيذ المهام مرتبط بمؤشرات إلكترونية توضح جوانب القصور وبالتالي تدني التقييم في الأداء الوظيفي والمدرسي بشكل عام وهذا ما تحاول إدارة المدرسة تجنبه.

٣: متغير "الخبرة الوظيفية"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارt.test للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير الخبرة الوظيفية (١٥ سنة فأقل، أكثر من ١٥ سنة)، والجدول ٨ يوضح ذلك.

Doi: 10.21608/jasep.2021.162460

جدول ٨ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب الخبرة الوظيفية.*

المقياس	الخبرة الوظيفية	العدد ٥٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية توظيف المديرين ومساعديهم للبوابة التعليمية	١٥ سنة فأقل	9	4.4667	0.477
	أكثر من ١٥ سنة	41	4.4385	0.39528

ومن خلال تحليل البيانات أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين، أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى الخبرة الوظيفية من ١٥ سنة فأقل يساوي ٤,٤٦٦٧=*M*، والانحراف المعياري يساوي 0.477 =*SD*، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية الخبرة الوظيفية أكثر من ١٥ سنة يساوي 4.4385 =*M*، والانحراف المعياري يساوي 0.39528 =*SD*، يوضح الجدول ٩ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار(ت) لاختبار الفروق.

جدول ٩ *نتائج اختبار t.test للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير الخبرة الوظيفية في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية.*

	F	Sig.	قيمة (ت) t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	95% فاصل الثقة	
								أدنى	أعلى
افتراض الفروق متساوية	.364	.549	.187	48	.853	.02818	.15094	-.2752-	.33166
افتراض الفروق غير متساوية			.165	10.546	.872	.02818	.17056	-.3492-	.40558

ويتضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن ٠٤٩ =.*P*، 364.= *F*، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في التباين بين أصحاب الخبرة الوظيفية من ١٥ سنة فأقل، وأكثر من ١٥ سنة حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبارt.test غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب متغير الخبرة الوظيفية، إذ أن *p* =.853، *df* =48، *t* =.187.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصواعي (٢٠١٠)، ونتيجة دراسة مهنا (٢٠٠٩)، والتي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة حول درجة توظيف التكنولوجيا في تنفيذ أعمال الإدارة المدرسية، واختلفت مع نتائج دراستي (آل مكي، ٢٠٠٩؛ ومحمد، ٢٠٠٦) حيث أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح السنوات الأكثر؛ وذلك يعود إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة الوظيفية زادت القدرة على التعامل مع الأجهزة والتقنيات.

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الخدمات التي تقدمها البوابة التعليمية هو مجال مفتوح لجميع إدارات المدارس وبنفس الدرجة، وأن أفراد العينة يمتلكون نفس الخبرات العملية في الاستخدام والتعامل مع البوابة التعليمية، حيث أنهم يخضعون بشكل مماثل ودائم لدورات تأهيلية، ومشاغل تدريبية حول كيفية تفعيل الخدمات المتعلقة بالبوابة التعليمية، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل لخدمة العملية الإدارية بصرف النظر عن عدد سنوات الخدمة الوظيفية، ومن جانب آخر قد يكون السبب في أن موقع البوابة التعليمية وما يحتويه من بيانات وخدمات تم تصميمه بطريقة سهلة وبسيطة بحيث يمكن لجميع الإداريين التعامل معه واستخدامه بسهولة بعيداً عن عدد سنوات الخبرة الوظيفية. وقد يعود السبب أيضاً إلى اكتفاء مديري المدارس ومساعديهم إلى حد مُعين من التدريب على استخدام البوابة التعليمية، وتكنلوجيا المعلومات بشكل يغطي بعض الأعمال الأَساسية للإدارة المدرسية مثل: متابعة البريد الإلكتروني، وكسر حاجز الخوف من التقنيات الحديثة واستخدام الحاسوب في مجالات إدارية متعددة. وقد يعود السبب كذلك إلى استفادة مديري المدارس ومساعديهم من خبرتهم لسنوات طويلة مع الحاسوب وتطبيقاته سواء في التعليم أو الإدارة، وتوظيف تلك الخبرة بعد ذلك في خدمة أعمال الإدارة المدرسية وتحسين جودة العمل.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث، ومناقشته

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم للبوابة التعليمية بين أفراد عينة الدراسة الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنت وغير الحاصلين على الرخصة"؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبارt.test للعينات المستقلة؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة المديرين ومساعديهم الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والانترنت وغير الحاصلين عليها في فاعلية توظيف البوابة التعليمية في مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة، والجدول ١٠ يوضح ذلك.

Doi: 10.21608/jasep.2021.162460

جدول ١٠ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنت(IC3) أو (ICDL) وغير الحاصلين عليها.*

المقياس	الحصول على الرخصة الدولية	العدد ٥٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية توظيف المديرين ومساعديهم للبوابة التعليمية	نعم	33	4.4613	0.38658
	لا	17	4.4092	0.45161

ومن خلال تحليل البيانات أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين، أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنت يساوي M=٤,٤٦١٣، والانحراف المعياري يساوي SD= 0.38658، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية غير الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنت يساوي M= ٤,٤٠٩٢، والانحراف المعياري يساوي SD= 0.45161، ويوضح الجدول ١١ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار(ت) لاختبار الفروق.

جدول ١١ *نتائج اختبار t.test للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير الحاصلين على الرخصة الدولية وغير الحاصلين عليها في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية.*

	F	Sig.	قيمة (ت) t	درجة الحرية dF	مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	95% فاصل الثقة	
								أعلى	أدنى
افتراض الفروق متساوية	.114	.737	.427	48	.672	.05213	.1222	-.19362-	.29788
افتراض الفروق غير متساوية			.406	28.340	.688	.05213	.1285	-.21106-	.31532

ويتضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن P= .٧٣٧، F =.114، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في التباين بين الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنت وغير الحاصلين عليها حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبارt.test غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعديهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب الحاصلين على

الرخصة وغير الحاصلين عليها، إذ أن p =.672، df =48، t =.427. بالرغم من حصول بعض أفراد العينة على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي (IC3) أو (ICDL) إلا أن نتائج الدراسة أكدت أنه لا يوجد فروق في فاعلية توظيف البوابة التعليمية تُعزى إلى الرخصة الدولية.

وتتفق النتائج مع نتائج دراستي (المحذور، ٢٠١٢؛ الحوامدة،٢٠١١)، والتي أوضحت نتائجهما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين حصلوا على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي وغير الحاصلين عليها؛ وذلك لسهولة التعامل مع موقع البوابة، وعدم الحاجة إلى برامج تدريبية. في حين تختلف النتائج مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠٠٩) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لصالح الحاصلين على شهادة (IC3) أو (ICDL)؛ بسبب وجود خبرة التأهيل والتدريب.

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أنه على الرغم من اختلاف امتلاك الجانبين على الرخصة الدولية إلا أنه لا يوجد اختلاف بين الحاصلين وغير الحاصلين عليها في تفعيل خدمات البوابة التعليمية والمُساهمة في تطوير أداء الإدارة المدرسية، وتحسين جودتها في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية؛ وقد يعود ذلك إلى أن الرخصة الدولية للحاسوب والانترنت تعطي الحاصل عليها المعلومات والمهارات الأساسية في استخدام جهاز الحاسب الآلي، وتطبيقاته العامة والأساسية مثل الوورد، الإكسل، والبوربوينت، والمدخل الأساسي في استخدام الانترنت، ولا تعطي الرخصة وحدها الخبرة الكافية لإدارات المدارس لاستخدام التعلم الإلكتروني وتفعيل موقع البوابة التعليمية وخدماته المتنوعة؛ لذلك لم يوجد فروق بين الحاصلين على الرخصة وغير الحاصلين عليها في تفعيل خدمات البوابة التعليمية، وقد يعود السبب كذلك لسهولة التعامل مع موقع البوابة التعليمي، وبساطة خطوات تفعيل خدماته، حيث أصبح استخدام هذا الموقع وغيره من المواقع مُهمة سهلة وأعمال اعتيادية يمارسها أغلبية البالغين وخاصة أننا نعيش في عصر الثورة التكنولوجية، كما أن الثقافة الإلكترونية منتشرة الآن في كل زمان ومكان وتسيطر على مختلف الفئات والأعمار والتخصصات ولا تحتاج إلى دورات تدريبية أو تأهيلية مُسبقة.

التوصيات

١- تسهيل عمليات تسجيل الدخول للبوابة التعليمية، وتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

٢- تبسيط وتقليل خطوات العمل المعقدة على بعض الخدمات، وإلغاء ربط بعضها بإجراءات اعتماد إدارية غير فاعلة، كتحويل طالب إلى مدرسة أخرى، والنقل الجماعي للطلبة؛ وذلك لتسهيل الأداء وتجنب التأخير.

Doi: 10.21608/jasep.2021.162460

٣- تنفـيذ الجهات المعـنية بوزارة التربية والتعليم دورات تدريبية مكثفة لإدارات المدارس؛ وذلـك لتوظيف البوابة التـعليمية التوظيف الأمـثل.
٤- العمل عـلى تـوفير أجهزة الحاسب الآلي المحمولة الحديثة وذات المواصفات العالية الخاصة بالإدارات فـي المؤسسـات التـعليمية.
٥- اهتمـام وزارة التربية والتعليم بأولياء الأمور وذلـك مـن حيث تخصيص المشاغل التدريبية حول كيفـية التعامل مع البوابة التـعليمية.
٦- تـوفير خدمة الانترنت السريعة بالمؤسسـات التـعليمية.
٧- تشجيع مـديريات المـحافظات التـعليمية إدارات المدارس للمشاركة فـي المـنتدى التربوي مـن خلال طرح الموضوعات الرائدة والأفكار، ومـناقشة المشاكل التـربوية، ووضع مكافأة رمزية للأطروحات البناءة والمميزة.

المراجع العربية

إبراهيم، خالد ممدوح. (2010). *الإدارة الإلكترونية*. الإسكندرية: الدار الجامعية.

أبو النجا، طارق عبدالمنعم. (2012). *دور البوابة التعليمية في تطوير لأداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية في سلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.

آل إبراهيم، آمال أحمد. (2004). *واقع معوقات استخدام الحاسب الآلي في أعمال ادارة المدارس الثانوية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المديرين والمساعدين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

آل مكي، دعاء إبراهيم. (2009). *معوقات استخدام مديري مدارس محافظة مسقط للبوابة التعليمية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، المملكة الاردنية الهاشمية.

البلوشي، أحمد ميزرا. (2010). كيف يتخطى المعلم صعوبات التعامل مع البوابة؟. *مجلة التطوير التربوي*. سلطنة عُمان.

الجابري، بدر ناصر. (2010). خدمات البوابة التعليمية للمعلمين. *مجلة التطوير التربوي*. سلطنة عُمان.

الحمداني، داوود سالم. (2006). التعليم الإلكتروني فوائده ومتطلباته. *مجلة رسالة التربية*. (13) مسقط، سلطنة عُمان.

الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة دمشق*. كلية إربد الجامعية.

الزهيمي، صالح سليمان. (٢٠١٠). الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية الخليجية البوابة التعليمية بسلطنة عُمان. *المؤتمر الأول نحو أداء عمل إلكتروني للمجتمع الجماهيري*، طرابلس، لبيبا.

السيابي، خالد بن سليمان. (2009). البوابة التعليمية مستوى عال من الابتكار يواكب تجدد المعرفة. *جريدة عُمان ١٠٢٦١* ، مسقط، سلطنة عُمان.

شحادة، معاذ يوسف. (2008). *درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الشقصي، ليلى بنت خميس. (2008). *تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في ضوء آراء العاملين فيها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الصواعي، هيثم بن مرزوق. (2010). *درجة استخدام معلمي مدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط للبوابة التعليمية الإلكترونية والصعوبات التي يواجهونها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

العامري، محمد بن محسن. (٢٠١٠). *تصور مقترح للبوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

الغامدي، عزلا بنت محمد. (2009). *واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

غنيم، أحمد علي. (2006). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. *المجلة التربوية*.

المتولي، محمد. (2003). *تأهيل الكوادر البشرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول العربية. مؤتمر الحكومة الإلكترونية الواقع والتحديات*، مسقط، سلطنة عُمان.

مجدي. (2016). *التحول نحو الإدارة الإلكترونية*. تم الاسترجاع من https://www.new-edu.com

المحذور، مكتوم سعيد. (2012). *دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الاردن.

محمد، زينة محمود. (٢٠٠٦). *درجة ممارسة تكنلوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عُمان العربية، عمان.

مهنا، عبدالوهاب محمود. (٢٠٠٩). *درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث وسبل تطويرها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

وزارة التربية والتعليم. (2008). البوابة التعليمية الإلكترونية. وزارة التربية والتعليم: مسقط.

المراجع الأجنبية

Sisman، E., Askim، K. (2011). Technological leadership behavior of elementary school principals in the process of supply and use of educational technologies. *Educational Leadership,131* (3), 625-636.

Bozeman, w. & Stephen, R.(1991). Application of Computer Technology to Educational Administration in the United States. Journal of Search *on Computing in Education, 17* (11).

Crouse, D.(2004). The principal rules for school technology. *Nassp bulletin, 589* (81), 86-89.

Markos & et al, (2001), Revising Public Information Management for Effective E-Government Services. *Information Management, 9* (4).

Serhan، D. (2007). School principal's attitudes towards the use of technology. *The Turkish online journal of educational technology، 2(*6), 42-46.